مشروعة من لدنه مباركة اي كائنة يرجى بها
زيادة الخير والثواب طيبة اي يطيب بها
نفس المستمع والتحية طلب السلامة وحياة المسلم
عليه والمحيا من عند الله ووصفها بالبركة والطيب
لانها دعوة مومن لمومن يرجى بها من عند الله
تعالى زيادة الخير وطيب الرزق وعن انس قال
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين وقيل تسع سنين فما قال لي لشيء فعلته لم فعلته
ولا قال لي لشيء لم تفعله هلا فعلت كذا وكنت واقفا على
راسه اصب الماء على يديه فرفع راسه فقال الا علمك
ثلاث خصال تنتفع بها قلت بابي انت وامي
يا رسول الله قال متى لقيت من امتي واحدا
فسلم عليه يطل عمرك واذا دخلت بيتك فسلم
عليهم يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فانها
صلاة الابرار الاوابين تنبيه نحية منصوب
على المصدر من معنى فسلموا فهو من باب
قعدت جلوسا فكانه قال فحيوا تحية وقال
القفال وان كان في البيت اهل الذمة فليقل
السلام

السلام على من اتبع الهدى وكرر قوله تعالى
كذلك يبين الله اي الذي احاط علمه بكل شيء علما
كل الايات ثالث المزيد التاكيد وتفخيم الاحكام
المتحققة به وفصل الاولين بما هو المقتضى كذلك
وهذا بما هو المقصود منه فقال تعالى لعلكم
تعقلون اي عن الله امره ونهيه وادبه ولما كان
امر الرسول صلى الله عليه وسلم اجل مواطن
تجب الاقامة فيه ويجزم ما عداه من الاوطان
قال تعالى انما المومنون اي الكاملون في الايمان الذين
امنوا بالله اي الملك الاعلى ورسوله اي ظاهرا
وباطنا واذا كانوا معه اي الرسول صلى الله عليه
وسلم على امر جامع اي يجمعهم من حرب حضرت
او صلاة جمعة او عيد او جماعة او تشاور في امر
نزل ووصف الامر بالجمع للمبالغة او من الاسناد
المجازي لانه لما كان سببا في جمعهم سبب الفعل
اليه مجازا لم يذهبوا اي يتفرقوا عنه ولم ينصرفوا
عما اجتمعوا له بعد رايهم حتى يستاذنوه قال
الكلبي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض في
خطبته بالمنافقين ويعيبهم فينظر المنافقون

Copyright © King Saud University